أسئلة وأجوبة

الخمور بين المنع والترخيص

"بليس . س.ا" هل هناك حكومات تمنع بيع الخمور وهل الترخيص ببيعها يختلف من حيث إطلاق البيع أو تقييده ؟

"المجلة" تمنع حكومة فنلندا صناعة الخمور وتجارتها . وقد سبق أن فعلت مثل ذلك حكومة الولايات المتحدة الأمريكية ولكنها أخت المنع . والحكومات التي ترخص ببيع الخمور تتفاوت فى درجة الاطلاق والتقييد . ففى أسوج مثلا تكاد تكون صناعة الخمور وتجارتها احتكارا حكوميا . ومقدار الكؤول فيها قليل جدا لا يكاد يسكر . وأنواع التقييد مختلفة . فهناك تقييد من حيث مقدار الكؤول . كما أن هناك حكومات تأمر بانفال الحانات فى ساعة معينة فى المساء ، وحكومات أخرى تضطر الحانات إلى بيع الطعام إلى جنب الخمور ، لأنه عند ما تكسر حدة الجوع تقل الرغبة فى الخمر . وهناك حكومات تعاقب الحانى إذا باع الخمر لمن دون الخامسة عشرة فى العمر . والأمم اللاتينية أكثر الأمم اطلاقا لبيع الخمور وأقلها الأمم الشمالية كما ترى فى فنلندا وأسوج .

وفى هذا العدد مقال للاستاذ أحمد غلوش عن هذا الموضوع .

المعارف الجنسية وكيف تعلم

"طهطا . ص. ى" ماهى أنجع طريقة لايصال المعارف الجنسية الصحيحة إلى أذهان الصبيان ؟

"المجلة" اذا كان الوسط الذى يعيش فيه الصبى حسنا لا يخشى عليه من أن تصل اليه هذه المعارف محرفة معوجة فليس هناك مايدعو إلى أن تثقل عليه بتفسيرات لايحسها فى جسمه ، كما أننا لانحتاج إلى أن نصف ضعف الشيخوخة للشبان ونبين لهم ضرر الإفراط عندما يبلغون سن العشرين مثلا . لأنهم سوف يعرفون ذلك عند ما يقتربون من هذه السن .

ولكن إذا كان هناك شك فى أن الصبى سيعرف هذه المعارف من قرناء السوء فانه يجب على الأم (مع الصبية) أو الأب (مع الصبى) أن يوضح له فى اعتدال ووقار القدر الذى يكفى من هذه المعارف ، وربما تكون تربية الأرانب والدجاج مما يساعد على إيصال هذه المعارف . أما اذا بلغ الصبى سن المراهقة فإنه يجب أن يعرف كل ما يتعلق بحياته الجنسية المستقبلة وأن يحذر من الأخطار التى قد يستهدف لها بجهله .

مبادئ التربية والتعليم

" شبين الكوم . ف . ج. " ما هى المبادئ أو الأغراض التى تتجه اليها التربية الحديثة فى المدارس الراقية ؟

"الجلة" ليست هناك مبادئ معينة يمكن أن يقال إن دعاة التجديد فى التربية والتعليم قد اتفقوا عليها . فان هـذا الموضوع لا يزال قيد البحث والاختلاف فيه كثير . ولكنا نذكر لكم هنا الأغراض التى وضعتها لجنة التربية فى الولايات المتحدة قبل سنوات . وهى :

(١) التربية الصحيحة للعقل والجسم .
(٢) اتقان المعارف الأساسية وهى القراءة والكتابة والحساب .
(٣) المعيشة البيتية الفاضلة .
(٤) التدريب على حرفة للتعيش منها .
(٥) التربية فى الحقوق والواجبات .
(٦) استعمال الفراغ .
(٧) الأخلاق القويمة .

تحديد النسل بين الفائدة والضرر

" دمنهور . ج . ظ " هل تخالف الدعوة إلى تحديد النسل الدين ؟ وهل يجب على الزوجين اتخاذ الاحتياطات ضد التناسل إذا وجدا ذلك من مصلحتهما الاقتصادية أو الصحية ؟

" الجلة " لقد ثبت بفتوى رسمية أنه ليس فى الدين الاسلامى ما يمنع تحديد النسل وتوقى الحمل . وهناك حالات يصح فيها هذا المنع واجبا كما يحدث عندما يؤدى الحمل إلى تعريض الحامل لخطر الموت من مرض التنفس أو غيره من الأعضاء . وإذا وجد الزوجان

أن حالتهما الاقتصادية لا تساعدانهما على التربية الحقة للأطفال الكثيرين فان النوع هنا يستصوب . والضيق الاقتصادى الذى تعانيه مصر والهند قد بعث كثيرين من المفكرين فى كليهما إلى الدعوة لتحديد النسل . ومما يستغرب أن الأمم التى ترخص بالتحديد وتدعو إليه وتعين أطباءها لمحاضرة الأمهات عنه مثل هولندا يزيد سكانها أكثر من الأمم التى لا تبالى كثرة الأولاد مثل الهند .

الخمور المخمرة والخمور المستقطرة

"القاهرة . ى . ج" هل الخمور المخمرة سبقت الخمور المستقطرة وأيتهما أفتك بالصحة؟

" المجلة " ليس شك فى أن الخمور المخمرة قد سبقت الخمور المستقطرة ، والمتوحشون يعرفون الأولى و يجهلون الثانية التى تحتاج إلى أدوات خاصة ومعارف فنية . ومقدار الكؤول فى الخمور المستقطرة كبير ، ومن هنا شدة فتكها بالصحة . أما الخمور المخمرة فلا تحوى إلا مقدارا صغيرا — بالقابلة — من الكؤول .

والاستقطار بالطبع لا يقتصر على الكؤول ، إذ هو يشمل مواد أخرى . ويبدو من تاريخ الاسكندرية أنه عرف فى القرن الأول ويا . وهناك من يزعم أن الصينيين استقطروا بعض المواد منذ الأزمنة القديمة . وعمم العرب طريقة الاستقطار كما يدل على ذلك اللفظان العربيتان أنبيق وكؤول . فان الأولى تستعمل فى كثير من اللغات الأوربية . ويظن أن الثانية محرفة عن كحول أو غول " غول الخمر " .

بين الوراثة والوسط

" مجلة روح . ى ب " هل يرث الأبناء صفات الآباء فى التفوق أو التخلف ، وهل ينشأ ابن العبقرى عبقريا وابن السكير سكيرا ؟

" المجلة " هناك صفات نكتسبها بالمرانة والجهد والاختبار فى حياتنا فهذه لا تورث . كما أن هناك صفات أخرى سيئة قد نكتسبها من الوسط البيئ الذى نعيش فيه . وهى أيضا لا تورث . وإذا كنتم ترون أن ابن السكير ينشأ أحيانا سكيرا فذلك لأنه اقتدى بأبيه وتعلم منه ونشأ على سلوكه . وكذلك الحال فى أبناء الطبقات المهذبة ينشأون مهذبين بالقدوة . وكل ما نتعلمه ونكتسبه من اختبارات يدفن معنا عندما نموت . وليس فى هذا ما نأسف عليه فان فى حياتنا من العادات السيئة التى تعودناها ومن الاختبارات المؤلمة التى مرت بنا ما لا نحب أن يرثه أولادنا .

وإنما تقتصر الوراثة على الكفايات الخامة التى يصوغها المجتمع فى قوالبه . فالذكاء يورث . ولكن التدريب والتعليم يكتسبان . وفى الوسط الحسن قد يحيل الذكاء صاحبه إلى نابغة أو عبقرى . وفى الوسط السيئ قد يحيله الى مجرم .

المعلمة والزواج

(الاسماعيلية و . ص .) هل تعتقدون أن المعلمات يجب أن يتزوجن أم يلتزمن العزوبة مدة احترافهن للتعليم ؟

(المجلة) نعتقد أن المعلمة يجب أن تتزوج ، لأن الزواج هنا جزء من تربيتها وتأهيلها لأن تكون معلمة . فإنها تعلم فتيات سوف يكن أمهات . فيجب عليها أن تعرف وتختبر الزواج والأمومة وتعيش الحياة الزوجية وتحمل ما فيها من واجبات وهموم . بل عليها أن تكون قد مارست الاقتصاديات المنزلية قبل أن تأخذ على عاتقها القيام بتدريسها .

ويمكن المعلمة الأم أن ترتب أوقات وضعها بحيث تضع مدة الإجازة السنوية ، بل ليس كبيرا على الحكومة أن تمنحها حتى فى أشهر الدراسة إجازة شهر للوضع . ومن المصلحة البيولوجية والاجتماعية للأمة أن تكون المعلمات أمهات لأنهن من خير النساء المصريات كفاءة وقدرة على تربية الصغار وتنشئتهم النشأة الحسنة .

الإعلان والنشر

(بنى سويف . ط . ر) هل يجب على التاجر أن ينفق كثيرا على الاعلان ، وهل فى اللغة العربية كتب تبحث هذا الموضوع ؟

(المجلة) كان التاجر القديم يقيم دكانه فى حارة أو شارع ، وكان زبائنه لا يتجاوزون هذه الحارة أو الشارع . ولكن التاجر الحديث يبيع للدينة جميعها بل أحيانا تمتد معاملاته إلى أنحاء القطر أو إلى الأقطار الأجنبية . وهو لهذا السبب محتاج الى الاعلانات . وكثير من التجار ينفق ٢٠ أو ٣٠ فى المائة من دخله على الاعلان .

ولا نعرف فى اللغة العربية عن هذا الموضوع سوى كتاب الأستاذ مليكه عريان بكلية التجارة وهو طرق الإعلان والنشر . وصفحاته ٢٦٠ صفحة وثمنه ٢٥ قرشا .